

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1188 @ القرطاس الذي فيه ثبت ما أهدي إليه فوضعه في المحراب فلما صلى أحمد بن نهيك الفجر أخذ القرطاس من المحراب فوضعه في خفه فلما دخل على عبد الله بن طاهر سأله عما تقدم إليه من إخراج العمل الذي أمره به فأخرج الدرج من خفه فدفعه إليه فقرأه عبد الله بن طاهر من أوله إلى آخره وتأمله ثم أدرجه ودفعه إلى أحمد بن نهيك وقال ليس هذا الذي أردت فلما نظر أحمد بن نهيك فيه أسقط في يديه فلما انصرف إلى مضربه وجه إليه عبد الله بن طاهر يعلمه أنه قد وقف على ما في القرطاس فوجده سبعين ألف دينار وأعلم أنه قد لزمك مؤونة عظيمة غليظة في خروجك ومعك زوار وغيرهم وإنك محتاج إلى برهم وليس مقدار ما صار إليك يفي بمؤونتك وقد وجهت إليك مائة ألف درهم لتصرفها في الوجوه التي ذكرتها